

لواعج الأشجان

[101] الحق لا يعمل به والى الباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء ربه محققا فاني لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما (1) " وقيل " انه خطب بهذه الخطبة بذي جشم حين التقى مع الحر وقيل بكر بلا وا^١ اعلم فقام زهير بن القين فقال قد سمعنا هداك ا^٢ يا ابن رسول ا^٣ مقاتلك ولو كانت الدنيا لنا باقية وكنا فيها مخلدين لاثرنا النهوض معك على الاقامة فيها " ووثب " هلال بن نافع (نافع بن هلال خ ل) البجلي فقال وا^٤ ما كرهنا لقاء ربنا وانا على نيائنا وبصائرنا نوالي من والاك ونعادي من عاداك " وقام برير بن خضير (2) فقال وا^٥ يا ابن رسول ا^٦ لقد من ا^٧ بك علينا ان نقاتل بين يديك وتقطع فيك اعضاونا ثم يكون جدك شفيعنا يوم القيمة " ثم " ان الحسين عليه السلام قام وركب وكلما اراد المسير يمنعه تارة ويسايرونه اخرى حتى بلغ كربلاء يوم الخميس الثاني من المحرم سنة احدى وستين فلما وصلها قال ما اسم هذه الارض ف قيل كربلاء فقال اللهم اين اعوذ بك من الكرب والبلاء " ثم " اقبل على _____

(1) البرم بالتحريك ما يوجب السآمة والصجر (منه). (2) برير بضم الباء الموحدة وفتح الراء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وآخره راء مهملة وخضير بالحاء والضاد المعجمتين (منه). _____